828 - أول من جزع من الشيب إبراهيم حين رآه في عارضه فقال يا رب ما هذه المشوهة التي شوهت بخليلك ؟ فأوحى ا إليه هذا سربال الوقار ونور الإسلام وعزتي وجلالي ما ألبسته أحدا من خلقي يشهد أن لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي إلا استحييت منه يوم القيامة أن [ صفحة 321 ] أنصب له ميزانا وأنشر له ديوانا وأعذبه بالنار فقال يا رب زدني وقارا . فأصبح رأسه مثل الثغامة ( 1 ) البيضاء .

قال ابن حجر المكي نقلا عن السيوطي كذب موضوع .

_____ .

( 1 ) هو نبت أبيض الزهر والثمر يشبه به الشيب النهاية